

الحكومة تفرض تدابير إقليمية لمكافحة العدوى في عدة بلديات

تفرض الحكومة النرويجية حزمة من التدابير الإقليمية في أوسلو وعدد من البلديات في محافظتي فيكين Viken وإنلاندا Innlandet لإبطاء انتشار المتحور الفيروسي الجديد، أوميكرون.

قال رئيس الوزراء، يونس غار ستوره، إن هدفنا هو الحفاظ على السيطرة على الجائحة. ويتعين علينا حماية القدرة الاستيعابية للخدمات الصحية في البلديات التي قد تكون متضررة من حالة التفشي لمتحور أوميكرون. من المهم أن نتحرك سريعًا للحد من المخالطة والتنقل في هذه المناطق. ولا نرغب في الوقت ذاته في فرض قيود غير ضرورية على حياة المواطنين، ولكن الحكومة ستتخذ إجراءات أكثر صرامة إذا لزم الأمر.

لقد ثبت ظهور حالة تفشي كبيرة لمتحور أوميكرون في أوسلو، على صلة بإحدى حفلات ما قبل عيد الميلاد المجيد. وشارك في هذه الحفلة أشخاص من أوسلو والبلديات المحيطة بالعاصمة، بالإضافة إلى ذلك فقد ثبتت حالات إصابة بمتحور أوميكرون في منطقة أويغاردن Øygarden، وبين بعض المسافرين الذين جاؤوا إلى النرويج من منطقة جنوب القارة الإفريقية.

سريع الانتشار

يرى المعهد الوطني للصحة العامة أن حالة التفشي الكبيرة ذات الصلة بالحفلة تُظهر أن متحور أوميكرون لديه قدرة كبيرة على الانتشار، كما أن فعالية اللقاح ضد انتشار عدوى هذا المتحور قد تكون أقل. لم يتضح بعد ما إذا كانت الإصابة بمتحور أوميكرون تسبب مرضًا أكثر خطورة. ومن المرجح أن اللقاحات توفر حماية ضد الإصابة بمرض خطير، ولكننا غير متأكدين من درجة الحماية.

قالت وزيرة الصحة وخدمات الرعاية، إنغفيلد شر كول، إننا بحاجة لمزيد من المعرفة والبيانات، غير أن التدابير الإقليمية ستساهم في إبطاء انتشار متحور أوميكرون حتى يتم تطعيم عدد أكبر من كبار السن، وإلى أن نكتسب المزيد من المعرفة حول هذا المتحور. بالإضافة إلى ذلك، فهناك زيادة في انتشار العدوى في البلاد بشكل عام، وعلى وجه الخصوص في أوسلو وفيكين، وستساعد هذه التدابير أيضًا في الحد من انتشار العدوى بشكل عام.

سيجري تطبيق التدابير الإقليمية في البلديات المتضررة من حالة التفشي الحالية بمتحور أوميكرون، وكذلك في المناطق التي تعاني فيها الخدمات الصحية من أعباء كبيرة. وتشمل هذه الإجراءات البلديات التابعة إلى مستشفى أكيرشوس الجامعي Akershus universitetssykehus، حيث تعتبر العديد من هذه البلديات جزءًا من نفس منطقة السكن والعمل التي ظهرت فيها بؤرة التفشي، وكذلك فهناك الكثير من التنقلات بين هذه المناطق.

نفرض التدابير التالية من خلال إصدار لائحة تشريعية في عدد من البلديات:

- إلزام بارتداء الكمامة عند تعذر الحفاظ على مسافة المتر في المحلات والمراكز التجارية والمطاعم والمقاهي والحانات والمواصلات العامة وفي داخل المحطات وفي سيارات الأجرة. لا ينطبق الإلزام بارتداء الكمامة على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عامًا أو الأشخاص الذين لا يمكنهم استخدام الكمامة لدواعي طبية أو لأسباب أخرى. يُوصى أيضا باستخدام الكمامة في الأماكن المزدحمة والتي يتعذر فيها الحفاظ على مسافة آمنة من الآخرين، على سبيل المثال بعد الانتهاء من حضور مناسبة ما والذهاب لإحضار المعطف من حجرة حفظ

- الملابس حيث يتواجد الكثير من الناس أو عند مغادرة ملعب كرة قدم. لا يسري واجب استخدام الكمامة أثناء جلوس المرء في مكان محدد وثابت أو على الطاولة في المطعم.
- الإلزام بأن تقوم أماكن العمل بترتيب أداء الموظفين لعملهم من المنزل طوال الأسبوع أو أجزاء منه إذا كان ذلك ممكناً ولا يؤثر بالسلب على الخدمات المهمة والضرورية. ويمكن ترتيب هذا الأمر على سبيل المثال عن طريق عمل الموظفين من المنزل نصف الوقت.
- مشاركة ما لا يزيد عن 100 شخص في الفعاليات الخاصة التي تجري في الداخل في الأماكن العامة أو في الأماكن المستأجرة أو المستعارة.
- إلزام المطاعم ومنظمي الفعاليات والمناسبات بتسجيل بيانات الضيوف حتى يتسنى إخطارهم في حال اكتشاف عدوى.
- اشتراط تقديم المشروبات الكحولية على الطاولة بالنسبة للمطاعم والحانات والفعاليات والمناسبات التي لديها ترخيص تقديم المشروبات الكحولية.
- اشتراط تخصيص أماكن جلوس لجميع الضيوف في المطاعم والحانات التي لديها ترخيص تقديم المشروبات الكحولية.
- مشاركة ما لا يزيد عن 600 شخص (يتم تقسيمهم على مجموعات تتكون كل واحدة من 200 شخص) في الفعاليات التي تجري في الداخل بدون أماكن محددة وثابتة.

تشمل اللائحة المتعلقة بالتدابير الإقليمية البلديات التالية:

- أوسلو
- أسكر Asker
- باروم Bærum
- غروا Grue
- كونغسفينغر Kongsvinger
- نورد-أودال Nord-Odal
- سور-أودال Sør-Odal
- أيدسكوغ Eidskog
- هوردال Hurdal
- نانستاد Nannestad
- أولنساكير Ullensaker
- ياردروم Gjerdrum
- نيس Nes
- لوررنسكوغ Lørenskog
- ليلستروم Lillestrøm
- رالنغين Rælingen
- أورسكوغ-هولاند Aurskog-Høland
- إنيباك Enebakk
- نوردرى فوللو Nordre Follo
- أوص Ås
- نيسودين Nesodden
- فروغن Frogn

ستدخل التدابير الإقليمية حيز التنفيذ اعتبارًا من ليلة الجمعة الموافق الثالث من ديسمبر / كانون الأول لعام 2021 وستستمر مبدئيًا لمدة 14 يومًا.